

المقدمة

الدولة العثمانية دولة كبيرة دامت من عام ١٢٩٩ الى عام ١٩٢٤ أى ما يقارب سبعة قرون أسسها رجال عظام أخذت القوة والشجاعة منهم مأخذها فخفلوا لنا تراثاً عظيماً ملئت صفحاته بالعظمة والفتوحات التى أوصلت الرسالة إلى أصقاع كثيرة ما كانت تدرى عن الإسلام شيئاً وما أعظم سلاطينهم الأول إذ كانوا يوصون أبناءهم بضرورة مواصلة الفتوحات الإسلامية .

فكانت ديدن العظماء منهم وبالإسلام ومن خلاله أرسى بعض سلاطين الدولة العثمانية دعائم الخلافة بعد انهيارها ولكن هذه المرة خلفاؤها ليسوا عربا بل اترك اعتبارا من السلطان عثمان الذى تحمل الدولة اسمه الى زوال الخلافة نهائياً عام ١٩٢٢ بعد ان تكاثفت عليها دول الكفر وصدق الله العظيم اذ يقول (ولا يزالون يقاتلونكم عن دينكم ان استطاعوا) والخلافة العثمانية تشم وأنت تقرأها رائحة العظمة والقوة اذا ما صدمت بعد قراءة انهيار الخلافات الإسلامية العربية ولقد ساعدت هذه الدولة فى كثير من الأحيان على وقف المد الكفرى من خلال القضاء على الدولة البيزنطية نهائيا بعد أن سيطرت على البقعة التى أصبحت فيما بعد العالم العربى قروناً طويلة كما فى أثنائها ارتقى كثير من العلوم وانتعشت حركة الترجمة والنقل عن علوم الغرب ما كان لها الفضل فى

دخول كثير من الأمم الإسلام إذ أثناءها انتهى نهائيا ذكر المغول حيث
انساحوا في المسلمين ولم يعد لهم ذكر نهائيا .
وهي التي قضت على الدولة الصفوية الشيعية ولكن ليس بشكل نهائي
إذ بقاياها إلى الآن حاملة مسؤولية نشر الفكر الشيوعي .

أسامة عبد الرحمن